

الشاعر أحمد الملا محتفى به في «الجوبة»

مع الشاعرة أميرة محمد سعيد صبياني التي تقول إن المرأة تستطيع -في هذا العصر- مع حفاظها على هويتها الخاصة، أن تشارك بإبداعها، وتوصل كلماتها الجميلة إلى جميع الأذواق بلا حرج.

العدد 64 من مجلة «الجوبة»، ضم عددا من النصوص الأدبية والمقاربات النقدية لأعمال إبداعية عربية متنوعة الأجناس

وجاء الحوار الثاني من عصام أبو زيد خاصة بالشاعرة الليبية (المقيمة في فرنسا) عائشة إدريس المغربي، التي لا تؤمن بالنوابع في الشعر لأنها تنطلق من الحرية. وتعترف بان الفيسبوك محرض قوي على الكتابة. وفي باب «نوافذ» كتب كل من أحمد البوق، والطاهر لكتنيزي، وسليمان الحقيوي، ومحمد الجفري، وفهد العوذة، ومحمد القشعمي، وصلاح القرشي.

وفي باب «تصوص» شارك كل من عمار الجنيدي، وعبدالرحمن الدرمان، ومحمد ريان، وحنان بيروتي، وأحمد النعمي، وحسين صميلي، وسما يوسف، وعبدالهادي الصالح، ونجاة الماجد، ومحمد جابر مدخلي.

أما في مجال الترجمة، فقدم فيصل أبو الطيفل مقالا مترجما تناول فيه «الشاشات كوسيلة تعليمية.. هل يجب استخدامها أم تجنبها؟» لكتارين دو كوبيه. والصفحة الأخيرة جاءت للدكتور عبدالواحد الحميد بعنوان «عبدالرحمن الشبلي كم تفتقد حضورك اللبدي».

وكانت لوحة الغلاف للعدد 64 من مجلة «الجوبة» للرسماء بسرا العلي من سكاكا الجوف. يذكر أن «الجوبة» مجلة ثقافية تصدر كل ثلاثة أشهر ضمن برنامج النشر وعم الأبحاث بمركز عبدالرحمن السديري الثقافي في منطقة الجوف السعودية.

الرياض - صدر العدد 64 من مجلة «الجوبة» متضمنا عددا من المواد الإبداعية والثقافية، ومواجهات مع مثقفين وملفات. ويتحدث رئيس التحرير إبراهيم الحميد، في افتتاحيته، عن أحمد الملا الذي برز كأحد أهم لاعبي قصيدة النثر السعودية من خلال إصداراته المتوالية، والذي يعد قامة ثقافية وطنية جمعت الفنون والأدب والسينما والمسرح في رجل واحد.

وتحدث عن دوره كأبرز الإداريين والفاعلين الثقافيين في السعودية من خلال الأعمال التي تقلدها في نادي الشرقية الأدبي، أو جمعية الثقافة والفنون، وبراعته المعهودة بالمشهد الثقافي المحيط به، فمن مهرجان بيت الشعر استطاع أن يضع له بصمة مضيئة، والذي كرم فيه الشعراء محمد العلي وفوزية أبو خالد وعلي الدميني، إلى مهرجان الأقاليم السعودية والذي عده عبدالله السفر «ضربا من الخيال ومن الرسم على الرمل أو الماء»، وكتكريم مستحق فقد فاز الشاعر بجائزة محمد الثبيتي للشعر عام 2015.

وقد أفردت «الجوبة» دراسة خاصة عن أحمد الملا شارك فيها كل من هناء البواب، وعبدالله السفر، وانتصار البحيري، ومحمد العامري، وإبراهيم الحسين، وعمر بوقاسم، وزكي الصدير، ومحمد الحرز، وإبراهيم الحساوي، وراشد عيسى، وعاد الضمور.

كما كتب في باب «دراسات» كل من إبراهيم الحجري عن فن الديجتال في التجربة الفنية السعودية من خلال

نموذج هناء راشد الشبلي، وشيمية الشمرية عن رواية «توارت بالحجاب» للكاتب عبدالرحمن العكيمي - بين فضاء المخيلة والواقع، وسمر الشريف عن «ما وراء الشتاء لإيزابيل الليندي».

أما هشام بنشايو فتناول رواية «وسممة» - عبدالعزیز مشري - في هجاء الإسفلت والإسمنت، وأخيرا كتبت نوارا لحرش في الحياة وإرباكاتها في «ضيوف الوجود» قصائد هايكو للشاعر المصري حسين عيسى عبدالعزیز. واشتمل العدد على حوارين: جاء الأول من عمر بوقاسم

البعثات الفنية مبادرة سعودية جديدة وسط تخوف من غياب المعايير

فنانون يتساءلون عن آلية الاختيار في مبادرة «إقامة فنان»



الفن السعودي يطعم إلى الانفتاح أكثر (لوحة للفنان محمد شرابي)

الجوائز. فيعقب الفنانين الجادين قد لا تتوفر لهم فرص الإبتعاث للدراسة. وتضيف البقشي «حينما كنا نحاول التقدم إلى برامج الإبتعاث الخارجي للدراسة في مجال التربية الفنية كانت كل المجالات متاحة للإبتعاث إلا مجالات الفنون. فلا يوجد إبتعاث خارجي للفنون في وزارة التعليم العالي، الأمر الذي زرع لدينا الإحباط وخيبات الأمل، وجعلنا نتساءل: لماذا لا يوجد إبتعاث وتطوير للفنون؟ الأمر الذي انعكس على المناهج الفنية الحالية من التطوير، فهي كما كانت منذ عقود، حيث الروتين والنزعة التقليدية والثبات. حتى حينما جدوها بقيت غير قادرة على التطوير وعلى خدمة الساحة التشكيلية، فلا يمكن للطالب أن يكون فنانا تشكيليا، لأن المادة المقدمة ركيكة جدا، فنحن بالفعل محتاجون إلى التأسيس من الصفر».

ويضيف الجبراني «يعد فصل وزارة الثقافة عن وزارة الإعلام من القرارات الحكيمة والذكية لسرعة تنفيذ العديد من التوصيات والمشايخ والتفرغ لها بالشكل المناسب، وهذا سيساهم بلا شك في تركيز الجهود ومضاعفتها لخدمة وتنمية المواهب عند الجميع دون تمييز، كقرار الإبتعاث الثقافي من ذوي المواهب التي تستحق الدعم لخبراتها الواضحة محليا وإسهاماتها الجلية في تخصصها لتصل من خلال الإبتعاث بالمعرفة والإطلاع والممارسة على يد أصحاب التخصص. وهذا سيساعد على نقل الخبرات العالمية من خارج المملكة إلى الداخل، ومن ثم الإسهام في خدمة المبدع السعودي، وتطويره داخليا. وهذا هو المؤمل من الوزارة. والواضح، من خلال دراساتها المستفيضة التي حددت من خلالها 16 قطاعا ثقافيا رئيسيا، أنها تعمل جاهدة وبإضاف حتى تطل غالبيه المبدعين السعوديين من صناعات الفن والثقافة بكل شمولية واتساع».

وتتفق الفنانة سكينة حسن مع الجبراني في القول إن الإقامة الفنية والبرامج التعليمية داعمة عظيم لأي فنان وسط الإمكانيات الفنية في المملكة، والتي تعتمد في أغلبها على التعليم الذاتي والإجتهاادات الشخصية للفنانين. وهذه المبادرة قد توثق المعرفة والحرفية للأجيال القادمة بكل تأكيد. ولكن سكنة حسن تتساءل، وهي في حالة ذهول، عن سبب عدم معرفتها بهذه النشاطات وعدم ظهورها بشفاافية للفنانين؟

وتستأنف سكنة حسن حديثها عن آلية الإختيار متسائلة «هل الإختيارات تصب في قالب فنان متمكن تعول عليه الوزارة؟ لمن ستقدم الوزارة الفرص على طبق من ذهب؟ وهل طموحاتنا كفنانين مجتهدين قيد الانتظار؟ التعليم والمعرفة هما مرآة للشعوب، والمملكة العربية السعودية أثبتت أن لها أصالة فريدة من نوعها بنوعية إنتاجاتها وفنانيها. لذلك حين تقدم الوزارة هذا الدعم فهو منطقة آمنة للفنانين وللمستقبل الفنون بشكل عام، حيث ستتاح الفرص في أمرين مهمين: الأول استيراد وتصدير الخبرات بين الفنانين، حيث تدعم مشاركات الفنان خارج بلاده. والثاني استثمار هذه الخبرات من قبل الوزارة في تأسيس برامج تعليمية لفنانين المستقبل. وأيضا علينا ألا نغفل أن الشعوب التي استطاعت أن تستثمر في الفنون والثقافة هي دول أنفتحت من ميزانيتها للفنانين ليصبحوا أصحاب خبرة، يتقنون فنهم إلى كل العالم».

الأهم من تلك المبادرات هو وضع النظم والقواعد التي تصنف الفنانين وتصنف مهنة الفنان وتقدر حجم موهبته

وتأمل البقشي ألا تكون هذه المبادرة مجرد برنامج واحد، بل مجموعة برامج ومنهجيات لا تكتفي ببراريس، وإنما تتوزع على مناطق الفنون العالمية، بحيث تكون الفائدة شاملة، مؤكدة على ضرورة استثمار الوزارة للفنانين الذين سيبتعثون، حيث يجب نقل خبراتهم التي تعلموها إلى بقية الفنانين بعد الانتهاء من البرنامج، تقول «إذا لم ينقل الفنان خبراته أجد أنه لا فائدة من المبادرة».

آليات الإختيار

بصورة تدعو إلى التفاؤل حيال الوزارة يرى الفنان سعيد الجبراني أن وزارة الثقافة تعمل جاهدة بخط مواز لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، وهذا يحتم عليها أن تكون جاهزة في دعم أحد أهم روافد التنمية وبناء الإنسان المبدع وإبراز جوانبه الثقافية والفنية ليخدم بها وطنه الكبير المتنوع بثقافته وفنونه.

يقول الجبراني «دور وزارة الثقافة سيكون أكثر تركيزا وأكثر فاعلية، وهذا ما نستشعره حاليا من جهود كبيرة ومبادرات تعمل عليها الوزارة بشكل جدي لخلق مناخات ثقافية ذات مستوى عال من الحرفية والإتقان. والأيام القادمة كغاية باثبات مرثياتها».

يقف الفنانون التشكيليون السعوديون أمام مبادرة وزارة الثقافة السعودية، المتعلقة بإقامة الفنان، متساقلين عن الآلية التي يجب أن تتخذها في إختيار الفنانين، بحيث تكون الإختيارات عادلة تنم عن فهم ومعرفة لتاريخ الفنانين وإمكانياتهم، وتضمن ألا تقع الوزارة -شأنها شأن مؤسسات أخرى- في فخ المحاباة أو القبلية التي يخشى الفنانون أن تقدم للصفوف الأولى مجموعة أسماء فنية لديها شبكة علاقات عامة ستؤهلها لذلك على حساب الفنانين من ذوي الطاقات والمواهب الحقيقية.

زكي الصدير
كاتب سعودي

نقّدت وزارة الثقافة السعودية مبادرة «إقامة الفنان» التي كانت قد أطلقتها مع حزمة من المبادرات في مارس الماضي، وبحسب تصريح الوزير فإن جزءا من أهداف المبادرة توفير فرص التدريب وتبادل الخبرات بين الفنانين السعوديين ونظرائهم الدوليين داخل وخارج المملكة.

ويرى العمري أن «تطبيق مبدأ الأمتل للمواهب والطاقات الفنية التي ستنتج من خلالها المبادرات وتستفيد منها وتجنب الوقوع في أمراض التثلية والمناطقية والقبلية التي تنفضن بشكل سريع في ثقافتنا وتعطب بعض متقفيها هذه الأيام».

ويرى العمري أن «تطبيق مبدأ المواطنة الحقة عند الإختيار والنظر بعينين خضراوين» إلى شباب الوطن من الفنانين بمختلف المناطق وترك مهمة الإختيار للمؤهلين أكاديميا من الخبراء بالجامعات السعودية ومراكز البحوث وبعض المطلعين جيدا على حركتنا التشكيلية من الفنانين القدامى والباحثين، سيطلق الكثير من الطاقات والمواهب الثقافية والفنية وسيجعل وطننا الغالي في مقدمة البلدان ثقافيا وفنيا ويمنحه القوة الناعمة التي يستحقها ويسعى إليها تحقيقا لرؤية 2030».

وترى البقشي في حديثها مع «العرب» أن المبادرة حلم لكل فنان وفنانة، فمن أهم المشاريع لأي فنان تطوير الذات، سواء على المستوى الأكاديمي أو الفني أو العلمي. تقول «نحن نفتقر في الحقيقة إلى هذا النوع من المبادرات، ووجودها في الساحة الفنية في المملكة هو مطلب لكل فنان، ولا أعتقد أنه لو عرض على فنان الترشيح أنه سيرفض، فهذا حلم يترى الساحة الفنية، فساحتنا الفنية بحاجة إلى التطوير العميق من الجذور لبشمل اللغة وطريقة التفكير والأسلوب والمنهجية والخرطة الذهنية».

وعن آلية الإختيار تؤكد البقشي على ضرورة إيجاد برنامج للمعايير، بحيث لا تكون الإختيارات عشوائية، وإنما خطة معلنة من قبل الوزارة حتى تكون هنالك فرصة للجميع للمشاركة والاستفادة من المبادرة.

تقول «لو نشرت هذه المعايير فإن الفنانين سيكونون حريصين على استيفائها، حالها حال التقدم إلى

نقّدت وزارة الثقافة السعودية مبادرة «إقامة الفنان» التي كانت قد أطلقتها مع حزمة من المبادرات في مارس الماضي، وبحسب تصريح الوزير فإن جزءا من أهداف المبادرة توفير فرص التدريب وتبادل الخبرات بين الفنانين السعوديين ونظرائهم الدوليين داخل وخارج المملكة.

ويبدأ الوزير في سبتمبر الماضي نشاط المبادرة بإرسال فنانين إلى فرنسا للبدء في دراسة الفنون المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في مدرسة لوفغوي في مدينة توركوان بفرنسا، كما تواصلت الوزارة مع عدد من البرامج التدريبية والتعليمية في العالم لإختيار ما يناسب رؤيتها وتوجهاتها، كما أن اتفاقية التعاون بين الوزارة ومدرسة لوفغوي تقضي بإرسال فنانين من عام 2019 حتى عام 2021 للدراسة فيها، على أن تنتهي كل مجموعة إرسائها في سنتين.

وأوضحت الوزارة بأن كل فنان سيحصل على شهادة علمية موازية للماجستير تحت اسم شهادة مدرسة لوفغوي. وستقوم الوزارة في سياق مبادرة «إقامة الفنان» بإرسال فنانين آخرين إلى مدارس عالمية أخرى للدراسة والتدريب في مجال الذكاء الاصطناعي وغيره في برامج علمية تمتد لسنة أسابيع.

أمراض التثلية
في هذا الشأن يقول الفنان مشعل العمري «رغم الإصلاحات المتوالية التي ترتقي أحيانا إلى مستوى المفاجآت السارة من قبل وزارة الثقافة، إلا أنني أرى أن الأهم من تلك المبادرات هو وضع النظم والقواعد التي تصنف الفنانين وتصنف مهنة الفنان وتقدر حجم موهبته، حيث ما زلنا نفتقد إلى تحديد وتصنيف الفنانين ومعايير ووصف صفة الفنان أو مهنته لتجنب الوقوع في مخاطر انعدام الحيادية عند إختيار أسماء الفنانين لتنفيذ تلك المبادرات والاستفادة منها». ويضيف «إن من أصعب مهام القائمين بالوزارة على تلك

رواية عن جريمة محيرة في عيد الاستقلال الجزائري

لثورة التحرير ومسحا لما حصل في سنوات الاستقلال طيلة ستين عاما. من خلال حبكة مبتكرة تدور وقائعها في يوم واحد فقط، يستدرجنا المؤلف إلى الحياة الخفية لعصابات المال والسياسة والفساد. ويلامس مواضيع عديدة مثل الحب والعنف والحقد والوفاء والنذالة والخيانة وتصفيّة الحسابات وقُتل الأخ لأخيه، قبل أن يصل بنا إلى حل خبوات الجريمة من حيث لم نتوقع.

وتذكر أن عمارة لخص من مواليد 1970 بالجزائر العاصمة، يكتب بالعربية والإيطالية، تخرج من معهد الفلسفة في جامعة الجزائر عام 1994. أقام في إيطاليا 18 عاما، حصل على دكتوراه في الأنثروبولوجيا من جامعة روما. يقيم في نيويورك منذ 2014.

صدرت له عدة أعمال روائية تذكر من بينها رواية «البق والقرصان»، و«كيف ترضع من الثدي دون أن تعضك»، و«فتنة الخنزير الصغير في سان سالفارو»، وغيرها.

صدرت له عدة أعمال روائية تذكر من بينها رواية «البق والقرصان» (رواية بالعربية والإيطالية)، و«كيف ترضع من الثدي دون أن تعضك»، وقد أعاد المؤلف كتابتها بالإيطالية بعنوان «صدام الحضارات حول مصعد في ساحة فيتوريو»، و«فتنة الخنزير الصغير في سان سالفارو»، (رواية بالإيطالية)، وغيرها. وترجمت أغلب أعمال عمارة لخص بين العربية والإيطالية والفرنسية.

ميلانو (إيطاليا) - صدرت حديثا عن منشورات المتوسط بإيطاليا، في طبعة جزائرية؛ رواية جديدة للروائي الجزائري عمارة لخص، حملت عنوان «طير الليل». وذلك بالشراكة مع دار جبر للنشر التي ستتولى توفيرها في مكتبات ونقاط التوزيع الجزائرية بعد المعرض الدولي للكتاب (سبلا 24). وستصدر الرواية في بيروت، خلال الأيام المقبلة، في طبعة عربية.

تضعنا «طير الليل» في قلب مدينة وهران، صبيحة عيد الاستقلال. حيث يعثر على مجاهد سابق في ثورة التحرير مذبوحا. يقطع قائد وحدة مكافحة الإرهاب العقيد كريم سلطاني إجازته ليتولى التحقيق وثلاثة أسئلة تلح عليه: من قتل ميلود صبري؟ لماذا في هذا اليوم بالذات؟ وهل في ذلك علامة على عودة سنوات الإرهاب في التسعينات وتصفيّة الخصوم؟

بحبكة مبتكرة تدور وقائعها في يوم واحد، يستدرجنا المؤلف إلى الحياة الخفية لعصابات المال والسياسة والفساد

ينطلق التحقيق عبر أحياء وهران وضواحيها، تتشابك فيه الفرضيات وتتوالى المفاجآت، وتصادفنا شيئا فشيئا، شخصيات بالغة التعقيد أصحاب خبرة، يتقنون فنهم إلى كل